

تفسير سورة التوبه (07) تفسير الآيات 95-06 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين من سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:05

ان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب - 00:00:28

والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم مفرق والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله علیم حکیم هاتان الایتان التاسعة والخمسون والستون - 00:00:55

من سورة التوبه وفي الایة التي قبل هذا المقام يتحدث عن منفلت به عن من فلت به لسان بعض المنافقين وطعن على حبيب الله ورسوله وسید خلقه صلی الله علیه وسلم - 00:01:31

في قسمته للصدقات وقال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله وقال لم يعذر رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول له علمني هذا رسول الله. ما دمت تؤمن بانه رسول الله وش تقول هالكلام ذا - 00:02:00

لم يعدل رسول الله وانزل الله عز وجل بسبب هذا القائل قوله تبارك وتعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات يعييك يطعن عليك في الصدقات حيث اعطيت بعض الناس اكتر من بعض - 00:02:17

ويبيّن الله عز وجل ان الداعي الى هذه المقالة والجشع والطمع الذي ملأ قلوبهم وسيطر على انفسهم وافتدهم وان فبيّن انه لو اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. يعني ما هي العلة انه يريد العدل والانصاف - 00:02:39

وانه يريد صاحب هذه المقالة يريد العدل والانصاف والمساواة بين الناس ما يريد هذا لانه هو لو كان اعطي نصف هذه الصدقات او اكتر من نصفها ما تكلمت بل طار قلبه فرحة ورضا - 00:03:07

ولو انهم رجال فانه اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. اذا العلة الداعية الحاملة لهم على هذه وسوء الخلق والانحراف عن دين الله والطعن على اكرم الله قاطبة محمد صلی الله علیه وسلم الحامل عليه هو جشع نفوسهم - 00:03:25

لو كانت قلوبهم راضية ومطمئنة ما تفوهوا حتى لو كان المخطئ الذي يقسم غير محمد صلی الله علیه وسلم حتى لو كان اللي بيكتم غير النبي محمد من اولياء الله الصالحين كابي يكر وعمر وعثمان وبقية اصحاب محمد والمؤمنين. ما قالوا هذه المقالة - 00:03:48

لأنهم انما يحملهم انهم ما يريدون لاحد ان يأخذ شيئاً يريدون ان يكون كل شيء له فانه يعطوا منها رضوى وان لم يعطوا منها اي اذا هم يسخطون ثم يقول في الایة التاسعة والخمسين ولو انهم رضوا - 00:04:08

ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى اخر مية وستين في هذا المقام الكريم من كتاب الله عز وجل - 00:04:24

والواقع ان هذه الایة الاولى من هذه الایات من تلك من هاتين الایتين الكريمتين الایة الاولى هي تقييد تقييد وتأصيل لبيان حقيقة السلوك الصالح الى الله عز وجل ليس هذا خاصاً بالمنافقين - 00:04:46

يعني قوله ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله طبعا الكلام سبق من اجل المنافقين ولكن المقصود تنبية الخلق كلهم من المؤمنين وغير المؤمنين الا انهم يجب ان يكون اوثق ما عندهم فيما عند الله عز وجل - 00:05:17

وان تكون طمأنيتهم بالله عز وجل وان يكون رضاهما بما قسمه الله عز وجل سواء هذا طبعا المنافقين ما هم راضين. لكن يقول لو

انهم رضوا والمؤمن طبعا يرضى المؤمن من دأبه ان يرضى بما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

المؤمن من طبيعته ان يرضى بفعل الرسول وقول الرسول وتبنيه الرسول عليه الصلاة والسلام ونصح الرسول كل فيما يأتي من

رسول الله هو خير للناس كل ما يأتي من رسول الله من قول او فعل او غير ذلك او تقرير هو لخير الانسانية - 00:06:06

لا يصدر عنه صلى الله عليه وسلم الا ما ينفع الله به البلاد والعباد فيقول ولو انهم رضوا طبعا الآية جابت له الشرطية ولم تأتي بجوابها

ما انت بالجواب. قال وانه ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - 00:06:27

فعل الشرط وقالوا حسبنا الله سبؤتينا الله من فضله ورسوله ان الى الله القديمة قال كلها على فعل الشاب وبين جواب الشرط؟

الجواب لوين هو محذوف ممحون للعلم به كأنه يقول لو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. وقالوا حسبنا الله سبؤتينا الله من فضله

ورسوله. انا الى الله راغبون - 00:06:51

كان خيرا له ولا اصحابهم من الخير في دنياهم ومعاشرهم ما لا يخطر لهم على بال ولا يدور لهم في خيال لو انهم رضوا بهذا الرضا

وسلكوا هذا المسلك الصالح - 00:07:20

من الثقة في الله والاعتماد على الله والتوكيل عليه والانابة اليه واخلاص العبادات لله وحده لو انهم فعلوا ذلك لو انهم فعلوا ذلك

وفرحوا بما يأتיהם الله عز ما يؤتيمهم الله عز وجل به لكان خيرا لهم في الدنيا والآخرة. وكان خير من الجزء اللي شافوه من المال اللي

يعطى للمؤلفة - 00:07:35

المؤلفة قلوبهم يعني لو كانوا يرضون بالله عز وجل وبقضاء الله ويؤمنون بالله ويترزقون فيما عند الله ما كانوا لكان ينالون ثواب

والآخرة وخير الدنيا والآخرة. ويحسون بسعادة الدنيا والآخرة. لو كانوا يفعلون ذلك فحذف الجواب لانه شيء معلوم - 00:07:55

لتذهب النفس فيه كل مذهب صالح لتذهب النفس في الجواب كل مذهب صالح يليق بهذا المقام الكريم عندما يقول انه رضوا ما

اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله نلاحظ رضوا - 00:08:17

ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله بس ما ضافوا له الرسول وثم يقول سبؤتينا الله من فضله ورسوله فابا عطف انا الى الله

راغبون لم يعطف عليها شيئا شو المقصود هذي قاعدة - 00:08:35

ما يجب على كل المسلمين ان يعرفوها سواء كان من العامة او من الخاصة او من اهل العلم او من غيرهم يعرفوا هذه القاعدة وهي

انواع العبادة من قول او فعل - 00:09:00

من قول او فعل جميع الوان العبادة واصناف العبادة من قول او فعل لا يجوز ابدا ان يشرك فيها مع الله لا نبي من الانبياء ولا لكم من

الملائكة ولا احد من عباد الله كائنا من كان - 00:09:18

هذه القاعدة اللي تقولها الالف حققها الآية هذى الآية هذه قاعدة هذه القاعدة ان امور العبادة لا يجوز ان يعني سواء كانت قوله سوا

كانت قوله او كانت فعلية كانت قوله او كانت لا يجوز ان يصرف منها اي شيء ولو كان ذرة لغير الله عز وجل - 00:09:37

وعلى الانسان دائمًا وابدا ان يقول اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم يعني قد يخطر على الانسان خاطر الانسان

خاطر الشيطان ما يحس باليه ويكون هذا الخاطر شركي - 00:10:04

كالرياء والافتخار والعدوة وجنس ذلك فاذا قال اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم يعفو الله عز وجل فيما قد

يخطر على باله من خطرات سيئة حتى ولو لم يعنى يتبعينها عندما يتكلم بها - 00:10:18

من الاقوال الشركية او الافعال الشركية كان يصلح ويحسن الصلاة ليعجب الناس به او غير ذلك نعوذ بالله. من الشرك اصغره واكبره

ومن اخذنا هذه القاعدة الآية ذكرت امرتين تبين انه لا يجوز ان يضاف منه ماشي الا لله وحده - 00:10:39

ولان يفعل من هذه الآية ذكرت هنا شيئين وخصته بالله عز وجل وهي قوله وقالوا حسبنا الله الاول منها والثاني اللي هو ختام

المسك ابن الای انا الى الله راغبون - 00:11:06

يجعل الاعتماد والتوكيل والحسبية لا تكون الا لله وحده فمن صرف منها شيئاً لغير الله فقد اشرك بالله وقد يكون شركاً اصغر وقد يكون شركاً اكبر يعني عند ذكر الایتاء مرتين - 00:11:29

ذكر الایتاء مرتين المرة الاولى اضافوا لله والرسول والمرة الثانية اضافوا لله والرسول الایتاء لان الایتاء ما هو من الوان العبادة انك تسقي احد او تقدم لاحد شاي او تعطى احد ما هو من الوان العبادة - 00:11:56

الایتاء يضاف لله حقيقة ويضاف للعبد حقيقة يقال الفلان اتى اعطاني كذا وتقول الله اعطاني كذا وانت مصيبة حقيق في في الحالتين عندما تقول الله اعطاني من فضله كذا انت مصيبة محظي - 00:12:15

ولما يجي واحد يعطيك مال او يساعدك بشيء تقول اعطاني فلان كذا انت ما اخطأ ولا اشركت بالله لان الایتاء يضاف لله حقيقة ويضاف الى العبد حقيقة فلما يقول ولو انهم رضوا - 00:12:35

ما اتاههم الله ورسوله. فعطف بالواو وهي تدل على ان الایتاء يضاف الى الله حقيقة والى حقيقة وانك لو قلت هذه المقالة لا تكون مشركاً الجو واحد اعطاك قروش يقول اعطاني الله واعطاه فلان - 00:12:51

ما فيها شرك ما فيها شرك اتاني الله وفلان. ما فيها شرك لا صغير ولا كبير لكن فيه امور لا تكون الا لله. مثل ما قال هنا وقالوا حسبنا الله - 00:13:08

فلا يجوز ان تقول حسبي الله وفلان فان قلت حسبي الله وفلان فقد اشركت شركاً اصغر ما هو شرك اكبر يعني شرك لا مات عليه الانسان نعوز بالله مات لا بد ان يعذب في النار - 00:13:26

لا بد ان يدخل نار جهنم لا بد ان يدخل حتى يستوفي حقه من من هذه الكلمة التي قالها شرك اصغر في امور الاضافة فيها شرك العاطفي شرك اكبر العاطفي هي شرك اكبر - 00:13:45

شرك اكبر وبعضاً شرك اصغر فمن الشرك الاصغر طبعاً القرآن ذكر في الآية اللي انا كنت مقامين المقامات التوحيد الآية هذه اللي هي التاسعة والخمسين من سورة التوبة ذكرت مقامين من مقامات التوحيد - 00:14:06

واخلاص العبادة لله وحده. فذكرت لفظ حسن الرغبة لا تقول حسبي الله وحده لا شريك له اعتمادي عليه وتوكلي عليه وافوض امري اليه واستنادي اليه والتجائي اليه. هذا هذا طبعاً - 00:14:24

الكلمة اللي هي عزبة انا الى الله راغبون يعني رغبتنا فيما عند الله لا نرغب الا الى الله وحده هناك رغبة غير ليست من انواع العبادة يعني رغب في الزواج - 00:14:44

رغب في ان يشتري بيته في انه يسافر هذى ما هو شرك اذا اعمال منفردة ولا ولا دخل لها في التوحيد ولا للعبادة ولا للشرك ولا للخلاص الرغبة لله وحده - 00:15:01

والرهبة لله وحده والضراعة لله وحده وكل انواع العبادة لله وحده. انا الى الله راغبون يقول في الآية دي انا الى الله راغبون. فاي اي فارهبون. يعني لا تخشوا من احد سواي. ولا تخافوا الا مني - 00:15:18

خصوصاً خوف السير خوف السر لا يكون الا من الله وحده واما لا تخاف الا من الله وحده. اما الخوف الطبيعي الجبلي ما هو شرك يعني كونك تفزع اذا شفت ثعبان او واحد جاي لك بسيفه بيضررك وفزعك منه او شف هذا ماذا هذا ما هو شيء ارتداع - 00:15:39

ولا هو ولا يطعن في التوحيد ولا يقدح فيه. لأن هذه جبلاً للانسان. النبي يخاف والعبد وغير الانبياء يخافون. وغير الانبياء يخافون واذ دخل هل اتاك نبأ الخصم اذ تثوروا المحراب؟ اذ دخلوا على داود ففزع منهم. قالوا لا تخاف - 00:16:01

خصواني بغي بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشنط واهدنا الى سوء الثراء يعني خوف خوف طبيعي دا كل انسان ينزعج من شيء يلقى سيارة مقبلة عليه لأنها تبي تدعسه وانزعج منها ما ما يقطع في توحيد ولا اخلاص العبادة لله وحده - 00:16:21

هذه امور جبلية. لكن خوف السر شف الفرض واحد جالس والثاني جالس جنبه واحد قلبه لا يحس بغي خوف ولا رهبة الا من الله سرا

وعلنا والثاني ذكر واحد ميت تحت قبة - 00:16:40

وارتعدت فرائسه خوفا منه هذا يسميه العلماء خوف السر يسميه العلماء خوفي السر لانك لما تخاف الخوف العطانية من الناس ما في شرك ذا وهذا كون واحد يبي يضربك بسيف وتخاف منه. هذا ما في شرك ده - 00:17:10

انما خوف انك تخاف من ميت مجبور مدفون بيتك وبينه حجارة ولو كان حي داخل قبره ما استطيع يعمل لك شيء مسبوق عليه الباب مسبوق عليه الباب ولا يقدر ينفلت منه ولا يطلع منه وتخاف منه ان يضرك او ينفعك او يضرك او ينفعك. يعني بعض الناس انا شفتهم اذا مثلا واحد تكال يقول - 00:17:30

تتكلم يعني تكلمت على البدوية وعلى واحد من هالمعبدات الطواغيت كلها تكلم ترى يجييك دا ترى يضرك ترى يكسر الظهر يقول من غير الله وهذا شرك لا شرك فيه ولا ريب - 00:17:50

وهو شرك اكبر ما هو شرك اصغر انما العلماء جعلوا من الشرك الاصغر امرين اللي حفظتهم انت الثالثة الرياء الرياء من الشرك الاصغر يعني كونك ترائي بعض الناس بعملك ليكون على طول حتى يروح الامام كله من قلبك - 00:18:04
لان السيارة تجلب السيئة. وبعدين ينطمس القلب ويعمى. ينطمس القلب ويعمى. لكن لو حصل لك وتبت واستغفرت هذا الحمد لله الحمد لله. لكن عندنا امور من الشرك الاصغر من الشرك الاصغر منها المشيئة ان تضييف مشيئة العبد مع مشيئة الرب بالواو - 00:18:26

ولذلك لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت يا محمد قال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله ثم شئت فالاعطف بالواو يعني اني مشيئتي مرتبة على مشيئة الله - 00:18:46

مشيئة العبد بمشيئة وما تشاوون الا ان يشاء الله وما تشاوون الا ان يشاء الله فثبت للعبد مشيئة وللرب مشيئة ولكن مشيئة العبد مرتبطة بمشيئة الرب وما تشاوون الا ان شاء الله. فجعل اهل العلم انك تقول ما شاء الله وشئت من الشرك الاصغر - 00:19:03
طبعا انا قلت اكبر من اكبر من الزنا واكبر من السرقة واكبر من قتل النفس بغير حق واكبر من شرب الخمر. في كلمة سهلة على وتقول لولا الله وانت يا فلان اعوذ بالله. لولا الله وانت يا فلان - 00:19:23

كان يحصل لي كذا هذا من الشرك الاصغر هذا من الشرك الاصغر لولا كذا كان ما حصل لنا الاكل شر ماضي ما ذكرت الله ولكن قلت له لفلان كنا ضعنا - 00:19:42

ما ينبغي للمؤمن ان يكون كذلك. كيقول لولا الله ثم هذا كنا ضعنا لولا الله ثم فلان كنا ضعنا. هذا يجوز وهذا من الشرك الاصغر لولا ونقول ما شاء الله وشئت هذا من الشرك الاصغر. والحلف بغير الله - 00:19:57

نص العلماء على انه من الشرك الاصغر واختلفوا في الذبح النذل جماعة جعلوه شرك اصغر والكثير من اهل العلم على انه شرك اكبر ان ان تجعل لله بان تذبح لغير الله - 00:20:15

لان الله يقول قل ان صلاتي ونسك يعني ذبيحتي وان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين يقول الله لمحمد يقول هذا ان صلاتي ونسكي ومحياني ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:20:31

فمن حلف بغير الله اشرك النبي محمد من حلف بغير الله فقد كفر اللي يحلفون لك بالنبي فلان يحلف لك بابيه يحلف لك بامه يحلف لك احصانه يحلف بشاربه - 00:20:56

احيانا يحلب شاربه واحيانا يحد براس فلان هذا اللي شو بده يقول؟ ورأس فلان ده يحلب بها. واحنا نحب البلد. بدأ يحلب بوطنه. وهذه كلها من انواع الشرك. بس انه - 00:21:10

اصغر لا يخرج من الملة لا يخرج من ملة الاسلام ولا تبين منه المرأة زوجته حليلته ما ما تفارقه ولو مات على ذلك لابد ان يعذب في جهنم لكن لا يدخل - 00:21:22

ولو مات يصلي عليه المسلمين ويدفن في مقابر المسلمين ارتكب شركا ده شرك اصلا الشرك الاصغر لا يخرج من الملة ولا تبن منه

الزوج ويدفن في مقابر المسلمين. ويصلى عليه لكن عندما ينادي المنادي يوم القيمة ايها الاجزاء المتفرقة والعظام المتجددة فان الله يمركن ان تجتمعن في القضاء - 00:21:39

الحساب يا على جهنم عندما يبقى على الجسر وتخطفه الخطاطيف. اللي مأمورة بخطف اهل النار تخطفوا ترميه في جهنم. ويبقى فيها ما شاء الله حتى ينتحش ثم يخرجه الله من فضله او بشفاعة محمد او بشفاعة سبعين من عباد الله - 00:22:04
الحلف بغير الله شرك كما قلت شرك اصغر وان تقول ما شاء الله وان تقول افعل لي كذا لولا كذا كان كذا شرك اصغر وربنا في الاية هذه اللي قريتها الليلة - 00:22:23

ولو انهم رضوا ما اتهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله ذكرها الله عز وجل ذكرها الله عز وجل في سورة الانفال ذكرها في سورة الانفال و أكد عليها تأكيداً تأكيداً يا ايها النبي - 00:22:46
يا ايها النبي يقول قبلها وان جنحوا للسلم فاجنح لها. وتوكل على الله انه هو السميع العليم. وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله كافيك ربك لا الله غيره ولا رب لك سواه - 00:23:08

هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم. لو انفقت ما في الارض جمیعاً ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي مرة ثانية في نفس المقام في سورة الانفال يا ايها النبي حسبك الله - 00:23:24

ومن اتبعك من المؤمنين والعلماء هنا انحاس بعضهم قالوا ان الواو ومن اتبعك للعطف للعطف على المبتدع على حسب على الله وعلى لفظ الجلالة حسبك الله ومن اتبعك فهي في في موضع رفع عند هؤلاء - 00:23:44

المصريين نحاتي البصرة ولا شك ان اللي اختار هذا القول اختيار رديء يعني عمي عن عقيدة اهل الاسلام ويضع قواعد نحو الكوفيون يجيزون العطف العطف على الضمير على الضمير المجرور بدون اعادة الجر - 00:24:12

المجرور ولو لفظاً لا محل حتى ولو لم يكن مجروراً مثلاً. مجروراً لفظاً مجروراً لفظاً يجيزون العطف حالفين يقول تقول يقول حسبك الله حسبك الله ومحمد انت ما عطفت الان. انت عطفت على الضمير المجرور - 00:24:44

عطفت عن الضمير المجرور يعني كانك تقول الله كافيك وكافي محمد الله يكفيك ويكتفي محمد اشر عباده الله يكتفي ويكتفي شر ويكفي شر عباده العصف على الضمير المجرور يجوز عند اهل الكوفة - 00:25:13

ولا يجوز عند اهل البصرة وابن مالك يقول واختار واختار كذا ذا اثره يعني يقول ان ابا ابن مالك صاحب الالفية يقول انا اختار مذهب الكوفيين اخترنا لانه حق حق واهل علماء التوحيد - 00:25:35

قالوا اخطأ اهل البصرة عندما قالوا حسبك الله ومن اتبعك ان مين في محل رفع؟ ما هي في محل رفع عطفاً على على الله. يعني كانه يقول الله يكتفي والمؤمنون يكتفونك. هذا غلط - 00:25:56

انما المراد الله يكتفي ويكفي اتباعك المؤمنين الله يكتفي ويكفي اتباعك المؤمنين الله كافيك وكافي اتباعك المؤمنين حسبك الله ومن اتبعك منه كلهم محتاجون الى ربهم الى بارئ السماوات والارض الى القوي العزيز الجبار الذي لا يغير الذي لا يجبر ولا يجار عليه وله المثل - 00:26:10

السماءات والارض لا زال هناك يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. ما هم يكتفونك المؤمنون يسرون لك. المؤمنين يوم ما كانوا معك يوم يومن حنين. اتناشر الف - 00:26:31

عملوا شيء وانما اللي يكتفي فاطر السماءات والارض رب السماءات العلى الذي بيده نواصي خلقه هو المسؤول والآخر هو المقدم والمؤخر هو المهيمن والعزيز الجبار المتكبر لا يكون شيء الا بارادته - 00:26:46

الا ولا يعترض الابه ولا يزلي يعز قل اللهم مالك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء - 00:27:03

تولد الليل في النهار وتولد النهار في الليل. وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب فالتأكيد على هذه المقامات لبيان مقام التوحيد لكن اللي فيه امور قلت لك يجوز تضاف للعبد - 00:27:20

الشكر ان اشكر لي ولوالديك الي المصير تشكر الله وتشكر خلقه ايضا اذا احسن اليك احد احسانا فاحسن اليه واشكركه اقل ما فيه ان تدعوه له بالخير والبركة اقل شيء تقدمه لمن احسن اليك ان تدعوه له بالبركة والخير والله يبارك فيه - 00:27:40

تدعوه له الدعوة تنفع ويمكن تكون احسن من ما له اللي اعطاك او من حالة اللي عطاك الشيء اللي اعطاك من اللي اعطاك ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. لأن الشكر لله - 00:28:06

وايضا الشكر للعباد من صنع اليكم معروفا فكافئوه والمعروف اذا صنع لك معروف ما هو الضروري المكافأة تعطيه بدل اللي اعطاك شيء وانما اذا اذا قدم لك تأييد في مقام او قام عمل لك عمل في مقام او - 00:28:20

دعا لك في مقام ادعوا له انت ايضا هذى من المكافأة انك تدعوه له وهذا ليس هذا هذه عبادة وطاعة لله عز وجل. ان اشكر لي ولوالديك. ما احتاجت للعطاف ثم. اما ما عدا ذلك من الاشياء اللي قد تكون فيها - 00:28:35

العبادة لا لا يضاف الى العبد مع الله الا بلفظ ثم. يقول لما قال له ما شاء الله وشئت يا محمد قال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله ثم شئت - 00:28:52

الله عز وجل يقول هنا ولو انهم رضوا يعني المنافق وغير المنافق المنافقون المنافقون انا قلت البارحة او قبل البارحة انهم اقسام اسم الله انهم لن يتوبوا ولن يتقبل توبته - 00:29:07

وقسط باجي باصص من النور في قلوبهم يزداد مرة وينطفئي مرة مثلهم كمثل ليسوا قد نار فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم عهم بك فهم لا يرجعون - 00:29:27

القسيبي من السماء في ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في ازمة الصالحة كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا بيجيهم النور مرة وينطفئي مرة من قلوبهم ربما يعلم الله عز وجل ان بعضهم كان امعة. يعني ما كان رأس في النفاق - 00:29:45

وانما صار يتبع بعض المنافقين على غير بصيرة والله سبحانه سبحانه قد يوفقه سيفتح في قلبه بصيصا من النور في هذا المقام في هذا المقام ترغيب لمن في قلبه قبول للحق - 00:30:06

قبول للحق وعنه بعض الاستضاعة لتقبل ما يأتي عن الله ويأتي عن رسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم يقول هذا التوجه للجميع ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - 00:30:25

اما المؤمنون لا شك ولا ريب المؤمنون لا شك ولا ريب يسارعون الى ذلك. بس يتبعون ان قد يغفل العبد قد يغفل العبد ساعة من ساعات الشيطان يتسلط عليه فيستغله فيغفل عن امر قد يرضيه - 00:30:40

من غير ما يدرى ولا يشعر لكن بعض المنافقين اللي الله ذكر اشار الى انهم لن يتقبل توبته ومنهم من عاهد الله في بالسيئة قربا. بعد ثمن ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولا نكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله - 00:30:58

به وتولى وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه الى يوم القيمة. معناه ما له توبة ومثل ما قلت على عبد الله بن ابيه وجماعته لرامه الصديقة بنت الصديق على الرزان الطاهرة المبرأة العفيفة ام المؤمنين رضي الله عنها بانها زنت - 00:31:16

ان الذين يرمون المحصنات الغافلة تعني عائشة لوحدها. لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم في الدنيا والآخرة. ما لهم توبة قلت لك ان عبد الله بن ابي ما نفعه لا قميص النبي اللي تكفن فيه - 00:31:36

ولا نفعه ريق النبي اللي بلل به جسمه ولا نفع ان محمد صلى عليه محمد سيد الشافعی صلی علیه ولا نفعه اكرم الشافعین عند الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم ما نفع ما نفعته عبد الله بشفاعته لان الله يقول في هؤلاء المردودين - 00:31:53

تنفعهم شفاعة الشافعین ولا تنفعهم شفاعة الشافعین والنبي يقول ذكرت لكم انه كان يقول لما شدد عليه عمر انه ما يصلی عليه يقول اخر يا عمر ان الله خيرني فاخترت ان الله قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم والله - 00:32:16

لو علمت اني لو استغفرت لهم اكتر من سبعين مرة يغفر الله لاستغفرت لهم وما نفعه بذلك بشيء لا نفع ريق النبي اللي دهن به جسر اللي دهنه جسمه به ولا نفعه قميص النبي اللي حطه على لحمه ولا نفعه صلاة الرسول عليه في المسجد لانها منافق - 00:32:30

لانه منافق اصل ما في سعادة الا اذا كان القلب صالح اصل ما فيه نجاح ولا قبول الا اذا كان القلب طيبا الا اذا كان القلب فيه ايمان الا

اذا كان القلب فيه ايمان. غير المؤمن لا يرفع الله له دعاء الى السماء ولا يتقبل الله منه بحال من الاحوال - 00:32:49

انما يتقبل الله من المتقين ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سببنا الله من فضله ورسوله يعني حتى لو ما جانا اللان يجيئنا باكر ولا عقبه - 00:33:12

وجاءهم الشيء الكثير والخير الوفير. اللي ما كان يخطر لهم على بال ولم يدر لهم على خيال من الخير والرزق انا الى الله راغبون لا نرحب الا الى الله. لك الرغبة ولكل العمل ولكل الطاعة ولكل العبادة ولكل الحمد ولكل الثناء الحسن الجميل. لا الله - 00:33:27

غيرك ولا رب سواك بعدين يقول انما الاية الستين انما الصدقات للفقراء والمساكين ادي اتنين والعاملين عليه هذه ثلاثة وفي الرقاب ادي اربعة والغارمين ادي خمسة وفي سبيل الله ادي ستة - 00:33:50

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية فريضة من الله فريضة من الله والله عاليم حكيم الكلام الاول باللي ياخد - 00:34:11

الكلام فيما مضى باللي ايه بقروس يطلبون مبالغ الاية هذي في اللي يعطون الاية في اللي يعطون لكن فيها تنبية للمؤمنين وتوبخ للمنافقين فيها تنبية وتحذير للمؤمنين سنتين اهل المال وتوبخ للمنافقين. اللي عابوا على سيد الخلق ما وزعهم صدقة - 00:34:30

كيقولو محمد ما بيوزع كدا يعني للهوى ما هو بيوزع سبهلة كذا يعطي بس كذا رمية من غير رامي لا محمد لا يعطي الا الا بتوفيق من الله له. والله استعمله في كل شيء. لم يكله الى نفسه طرفة - 00:34:58

عين في نومه ويقطنه وقيمه وقعوده وحركاته وسكناته كل فعله موفق فيه مسدد مؤيد من الله عز وجل فلما وزع واعطى على مئة ناقة او اكثر او اقل ما بيعطيها كذا سبهلة مثل ما قلت في الحديث. لما توزع صدقات واعطى ناس بعضهم يعيش الحال - 00:35:18

فقال له سعد ابن القيس فيما اذكر؟ قال له يا نبي الله ما لك عن فلان فاعرض عنه النبي مرة ثانية مرة ما لك عن فلان والله اني لا اعلم عليه الا الخير - 00:35:47

يعني هذا رجل صالح ليش ما اعطيته؟ يقول له اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه يعني انا ما بنعطي عشان نحب هذا نعطيه وهذا نكرهه ما نعطيه يعني قد يعطي ما من يكره - 00:36:01

ليتألف قلبه كما جاء في الحديث الصحيح اني لاعطي اتألفهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لتألفهم اعطي اقواما اتألفهم يعني على الاسلام وعلى الدين وانا قلت لك ان صفوان ابن امية - 00:36:18

خرج مشرك مع النبي يوم يوم من بعد فتح مكة ما امن يومها وخرج مع المسلمين لاتجاه الطائف وحنين واوطاس ولما صارت المعركة في اول الامر وانهزموا جا الواحد منهم والله ما يمنعهم ولا يردهم الا البحر حق جدة - 00:36:36

يقول على اصحاب محمد. قال بما امن قلبه كافر لله ورسوله يتمنى العفو معه طالعين مع المسلمين وهو كافر وهم يعلمون ان مشرك يوم يخرج صفوان ابن امية من مكة ومشرك كما جاء في الحديث الصحيح - 00:37:03

مشرك عن نفسه يتكلم فلما اما سمع واحد يقول والله لا يمنعهم الا البحر والله ما يردهم هذول اللي هربانين دول اللي والله ما يردوهم الى البحر حتى مكة ما ينزلون يهربون للبحر للساحل عشان ما يخافون ان يجيهم آآ سقيف ويلحقونهم قبل ما يطلعوا من من الساحل - 00:37:20

والله ما يردهم الا البحر فيقول له احد من الكافر مثله يسبه ويقول له لاني ريني رجل من هوازن يعني محمد من قريش - 00:37:40

خليه يصل سيدنا وملكتنا يحسب انه جاي للملك على الناس يحسبونه جاي يطلب الملك والسيادة علينا. اهل مكة اهل مكة اتبعوا انفسهم معه في مكة. يقولون ان شئت جمعنا لك من الاموال كذا - 00:37:59

هكذا ان شئت زوجناك كذا وكذا ان شئت ملكتك علينا وهو لا يريد ملكا ولا يريد كلمة واحدة. قال قلولها واحدة وتسعدوا وتدفين لكم العرب وتوؤدي لكم الجزية العجم. فلما قال قوشية واحدة احنا نعطيك عشرة نعطيك عشرة حداشر. قال - 00:38:15

نقول لا الله الا الله تفلحوا وتسعدوا. تدين لكم العرب وتؤدي لكم الجزية العجم. فانطلق المأون. قالوا اجعل الالهة واحدا انا ضربت ممثل منكم يوم وقلت لكم ان كان المشركين يعرفون التوحيد الحقيقي - [00:38:35](#)

اني اذا قال لا الله الا الله خلاص لن يتوجه بالعبادة الا لله وحده ولن يصرف اي شيء من العباد الى غير الله مشركين عرب. اقحاح يعرفون فصاحة اللغة وفقه اللغة. اما والله بعضهم يتخرج من الجامعة - [00:38:52](#)

دكتوراه والله كلام كثير كثير جدا من فقه اللغة لا يعرفه ولا يدرى عنه اوعوا دكتوراه ومع عميد ورئيس وكبير وشيخ وكذا وكذا واكثر كلمات العرب نعرفها وفقه اللغة العربية لا يعرفه - [00:39:07](#)

لكن ابو جهل يعرفه وابو لهب يعرفه لانها لغتهم فإذا قالوا لا الله معناه لا معبود الا الله بحق لا يعبد الا الله ولا يصرف اي لون من الوان العبادات هذا اذا لو - [00:39:22](#)

على الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء عجب وانطلق المأون منهم. على الهتكم ان هذا لشيء صفوان ابن المعاذ لما قال ابن امية لما قال او غيره ما يردهم الى البحر يقول له الآخر - [00:39:37](#)

يعني تعيس او كذا والله لان يردني رجل كلمة الرب اصلها تدور على ثلاث معانٍ كلمة الرب السيد المالك اد فقه اللغة كلمة رب معناها في اللغة العربية السيد المالك المصلح - [00:39:54](#)

الماء السيد فاذا قلت رب الدار يعني سيد الدار رب الجارية يعني سيدى الجليل الملك مالك ويسمى ايضاً الرب مالك مالك والرب ايضاً المصلح كانوا كسائلة كانوا كسائلة يعني مرة جاية عندها شحم ودهن ودهن تسيل وتسيله فتقول يعني يسمونها السلاة ثلاث فيقول كانوا كسائلة حمراء - [00:40:17](#)

كانوا كسائلة حمراء اذ حقنت اذ حقنت آذا ما في اديم غير مربوب. غير مربوب يعني غير صالح ما هو مصلح الرب المصلح والرب السيد والرب المالك. فهو يقول له لان يملكني رجل كانه يقول له لان يملكني رجل من قريش يعني محمد احب الي من ان - [00:40:52](#)

رجل منها واحد فلما جاء تقسم الغنائم بدأ يأتي امية صفوان ابن امية يقولوا عندما بدأ يعطيوني والله ما كنت اكره في خلق الله اشد من محمد في الحديث الصحيح رواه مسلم - [00:41:16](#)

عندما بدأ يعطيوني والله عند بدء العطاء ما كنت اكره احدا. يعني هو من يوم قام وهو يكرهه ما كنت اكره احدا ما ما في احد اكره الي وابغض الي من محمد - [00:41:32](#)

ولما بدأ يعطيوني ويعطيوني يقول والله ما انصرفت عنه الا ولا اعلم وجها على الارض احب الي من وجه محمد في نفس المقام انا قلت لله احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان. ولذلك ربنا جعل من الثمانية اللي هي مصارف الزكاة - [00:41:47](#)

جعل من الثمانية اللي هي مصارف الزكاة المؤلفة قلوبهم يعني واحد مائلولي امر المسلمين او انت مثلا تحس ان في شخص من الاشخاص او بلد من البلاد لو اعطيتهم اموال ينتفعون - [00:42:07](#)

ويدخلون في الاسلام تصرف عليهم كفار تعطيهم مالهم كفار؟ تتألفهم على الاسلام يعني ولی امر المسلمين واي واحد من المسلمين ايضاً اذا عنده مال وعنه كفار ويعرف انه لو اعطاهم يمليون للانسان يعطيه - [00:42:22](#)

من الزكاة اكفار يشرك بالله وما الذي تعطيه الزكاة نتحدث عنها ان شاء الله فبدأ بقوله انما الصدقات فكانه يقول لماذا تعيبون يا ايها المنافقون على محمد التوزيع اللي بيوزعه محمد؟ من عند بامر الله عز وجل - [00:42:41](#)

ما هو اللي بيوزع كذا سبلا من غير من غير بصيرة بس عيان يعطي بيأتي بامر من الله عز وجل وقلت انا في الحديث اللي قريته البارحة اللي رواه معاوية. من يرد الله به رواه البخاري ومسلم. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وانما انا قاسم - [00:43:03](#) واحد اعطاك اموال تقسمها انت عليك الجسم قل مال ما هو لك؟ انما انا قاسم والله عز وجل معطي او يعطي فالمعطي هو الله عز وجل. والنبي قاسم. وكل المسلمين يقسمون اذا جاء الله اذا صار عندك مال. وبدأت توزعه انت توزعه انت موزع - [00:43:22](#)

يعني ما لك فيه اي منة اذا بديت تعطى من يمين ومن يسار من مالك الذي اعطاك الله ما لك؟ منة انت المنة لله اعطاك المنة لله اللي خولك وملك واعطاك وخلك استغني ما تحتاج - 00:43:42

المنة لله. فيقول ان كلمة انت ذكرت كثيرا انها ليست للحظ وقد قد يراد بها الحصر يعني ما وضع العرب كلمة انتا للحصر لما يقول انتا الله انتا الحكم الله واحد. هذه حرف - 00:44:03

انتا الله هذه حصر. تفید الحصر للمناسبة المقام. يعني السياق السياق والمقام هو اللي يحدد انتا للحصر يعني ما اللي فيه حيزها محصور بها. كانها سياج كانها سياج و كانها سور يحيط بالشيء الذي دخلت فيه - 00:44:28

فاما واحد لا معبود الا الله وحده يعني كأن يصير معناها النفي والاثبات انتا في احياء احيانا يكون معناها النفي والاشباء. يعني كأنك تقول لا الله لما تقول انتا الله الله واحد يعني لا الله الا الله - 00:44:47

كانها جات نرجو اثبات معناها مات نزو اثبات لكن تأتك احيانا ليست بمعنى النفي والاثبات. ليست للحصر قريت انتا هالايمان القريبة كثيرا قوله تبارك وتعالى انتا المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله - 00:45:04

ثم لم يرتابوا. هذه صفات المؤمنين. هو حصر الایمان على هذه الصفات هل الایمان محصور انتا المؤمنون امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا يعني ما عنده وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوئلهم الصادقون. هل ما يكونوا ما يكونوا صادقين الا بهذه الثلاثة - 00:45:23

يعني ما هناك شيء اخر يجعلهم في الصادقين؟ قالوا على الثلاثة الذين خلفوا بعدين قال اولئك هم الصادقون وصفهم بالصدق وقال في اول سورة الانفال انتا المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله - 00:45:48

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. انتا المؤمنون الذين اذا الله وجلت قلوبهم انتا المؤمنون فالله داخل في حي زي ما هو كل ما يستعمل للتوحيد - 00:46:09

انتا المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. في كثير من القرآن انتا لكن ليست لحصر المطلوب فيما في حيزها. لأن هذه نسبة يعني هذا في هذا المقام في هذا الحال - 00:46:29

وفي مقام اخر لهذه المقام الاخر ستكون لهذا ولغيره. فلا تبديوا الحاصل العلماء ينصون على انتا ليس للحصر. وان كان جماعة قالوا هي للحصر. جماعة من علماء البلاغة وغيرهم قالوا هي للحصر. وان الواقع - 00:46:51

انها لا تفید الحصر الا بقرينه. اذا كان هناك قرينه سياق السياق او طبيعة او طبيعة من الطبيعي العمل اللي تحدد انتا للحصر بهذا المقام. اما اذا كان ليس هناك فلا تفید الحظر - 00:47:07

فاما قال رب عز وجل هنا انتا الصدقات. هذه للحصر بان الواجب ان لا تخرج اي جزء من الصدقة عن هذه الاصناف الثمانية ليكون حصرت بذئنا هنا افادت الحصر النسبي هنا في ان الزكاة مصرفها هؤلاء الثمانية - 00:47:23

فلو اخرجت ما لك مثل ما القارون واخرجته لواحد من غير الثمانية ما اديت الزكاة التي عليك لو جبت عنك مليون تبلي تطلع مليون ريال زكاة وقلت وشو لنعطي للناس؟ - 00:47:50

انا بروح اعبد به طريق. نقول لك ما ما يتقبله الله منك انتا يعني به مستشفى نقول لا يتقبل الله منك حتى يقول ابا ابني به مسجد يقولوا اكثرا اهل العلم لا يتقبله الله منك. اكثرا اهل العلم. طبعا بقوا يفتون في زماننا هذا وجماعة من الاولين ايضا. بان بالال - 00:48:09

هو غير صحيح لاني كلمة انتا الصدقات لي اللام في قول للفقراء لي اللام لام التمليلك اللام لام التمليلك في كاله للفقراء لا تعطى الا لمن يملكها والطريق اذا عبدته من يملكه - 00:48:28

والمسجد ده بنيته ملك مين وادي ملك يمين ما في تمليلك ومن شرط الزكاة التمليلك التمليلك يعني انتا افتني لو ان واحد عليه عليه لك مثلا الف ريال او الفين او عشرة او مية الف - 00:48:49

وعاش وانت تبلي تطلع زكاة مليون فتقول له احسب المال اللي عليك من الزكاة هذا لا يجوز هو يبلي محتاج هو وده لكن تقول له

اعطيني انا المال هذا. اعطيك انا المال هذا وعندك ما اخذه انا اعطيك ايه - 00:49:04

ترفيه التمليك يا اخي انا ماني بسامع كلامك خليك اللام للتمليك. لا زكاة لا زكاة الا بتتمليك للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله - 00:49:24

فرضها الله على اهل الاموال وطبعا ما كل ما فيه الزكاة في اموال ما فيها زكاة اذا كان عندك مال ما بلغ النصاب ما عليه زكاة اذا كان عندك غنم لكن ما بترعاها في الكلأ المباح ثانية. وانما تعلفها ما فيها زكاة. قليلة او كثيرة - 00:50:05

اذا كان عندك بيت يساوي له ميت مليون ما في زكاة في البيت ده ما دام هو غنية وانما تستغل ثمرته وانما ما يخرج منه من المال من الثمرات ان - 00:50:26

عليها الحوت فيها الزكاة وبعض العلماء كان ليف ابن سعد احد ائمة المسلمين من المعاصر لمالك ويعادل مالك بس يقول واحد من اطن الشافعي او غيره الليث افقه من مالك - 00:50:36

الا ان اصحابه ضيعوا. كان من ائمة الدنيا في العلم والمال وما وجبت عليه زكاة قط لان ابدا ما تيجي السنة وعنه هلة اللي يجيء يوزعه في اثناء السنة ما يخلي شي - 00:50:49

وعنه هذا المال معه كل ما يعني الزكاة مشروطة بالشروط الذهب والفضة اذا بلغ النصاب في اربعين شاشة في ثلاثين بقرة كذا في خمس اوجه من ليس في خمس اقل من خمس صدقة - 00:51:04

هذا مال ولكن ما فيه زكاء وكذلك وتختلف الزكاة ايضا بين حل تكون فيها العشب وحالة نصف العشب وحال ربع العشب فالزروع والثمار اذا كانت تروي مجانا فيها العشب اذا كانت ترمي بانية وسقيها فيها نصف العشب - 00:51:23

والذهب فيه ربع العشر والفضة فيها ربع العشر وعروض التجارة في ربع العشر المعد للتجارة فيه ربع العيش طبعا علمنا ايها حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وكتب بها كتاب معاذ بن جبل لما ارسله الى اليمن وعلم عمرو ابن حازم وعلم فلان وعلم فلان وكتب فيه كتب - 00:51:44

توزيع الصدقات ابين ان هذه فيها كذا وهذه فيها كذا وهذا فيها كذا قال انما الصدقات صدقة جمع صدقة وكلمة صدقة كلمة صدقة العلما يقولوا سميت بهذا الاسم لانها تدل على صدق القلب - 00:52:06

الايام بالله عز وجل اذا طلع ماله يتصدق به بيتفق به الدليل على ان على ان قلبه صادق الايمان مع الله سميت صدقة لانها من من ادوات تصدق القلب انما الصدقات جمع صدقة - 00:52:26

والواقع طبعا السورة هذى نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة الصورة هذى نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة وهي التي حددت مصارف الزكاة حددت مصارف الزكاة وحدد رسول الله انسبة الزكاة كما قلت انفا - 00:52:43

انسبة الزكاة من صفة الزكاة ولكن الزكاة اصلها فرفضت في مكة بس ما كانت على سبيل التفصيل اللي جاء في المدينة كان في مكة من ما اول ما جاء الاسلام - 00:53:09

لو واحد من المسلمين عنده يعني دوخرنة زرع دوخرنة او شعير او عنده ده في المزرعة له في مكة واد غير ذي زرع كما قال الله عز وجل. واد غير ذلك. لكن لو واحد متبع في الطائف او في غيره من البلاد اللي حولهم. فكان عنده - 00:53:26

اهل الايمان اذا جاهم يوم الحصاد اللي يجي ويعطونه حفنة حفتين كم سبلة من سبل الشعير او من الذرة او كم كذا يعطونه شيء غير محدود وهو الذي انشأ جنات معروشات - 00:53:46

وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكلوا والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه. كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا هذا مكيف السورة دي صورة العين المكية. واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا - 00:54:06

فدل على انه كان ينبغي لكل مسلم عنده مال انه يعطي منه جزء كده يرضي بعض الفقراء وبعض المساكين. ما هو محدد عليه نصاب محدد. ربع العشر او نصف العشر - 00:54:25

رأوا العشب اول خمس في الركاز في الركاز الخامس اذا كان في الارض في الركاز الخامس يعني هذا كله حدده رسول الله

صلى الله عليه وسلم امر من ربه تبارك وتعالى - 00:54:38

الامر من الله عز وجل وربنا يقول في القرآن في سورة الشورى في سورة حميم السجدة في سورة حميم السجدة ووويل للمشركين ووويل للمشركين في مكة ووويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة وهم كافرون - 00:54:52

وويل للمشركين الذين لا يؤتون زكاتهم وهذا طبعا في مكة ما كم فرضت الزكاة بالشكل ده فلما فرضت الزكاة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم انصبتها وحدد الله عز وجل مصارفه. بين الرسول انصبتها - 00:55:18

ما جاء في القرآن انصبتها والله والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اني اوتيت القرآن ومثله معه. او كما قال صلى الله عليه وسلم اتيت القرآن ومثله معه يوشك يعني ان يأتي رجل جالس على في عصرنا. جالس على متكا على اريكته. يقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدتم فيه من حلال - 00:55:37

حرمناه الا ان الا اني اوتيت القرآن مثله معه وربنا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب - 00:55:58

عن امر محمد صلى الله عليه وسلم. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم فكان لما جاءت هذه الانصبة الانصبة حددتها الرسول محمد عليه الصلاة والسلام - 00:56:14

وبين القرآن مصاريفه وحصرها في الثمانية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ولا اعلم على وجه الدنيا واطن غيري يعلق كذلك - 00:56:28

واطن كل الناس اللي عندهم بصر وعقل كذلك انه لا يوجد في الدنيا نظام فيه التكافل والتضامن والتواجد والتعاطف والتراحم كانهم بنيان مرصوص كما جاء في شريعة النبي محمد ومن اظهر هذه الامثلة هذه الزكوات - 00:56:53

اذا كان هؤلاء الاصناف الثمانية يعطون من كل مال يوجد عندك. اذا بلغ النصاب ما قاعد احد يحتاج ويذهب الغل والحد من قلوب الفقراء والمساكين والمحاويج فبدأ بقوله انما الصدقات للفقراء - 00:57:15

الفقراء جمع فقير ابو حنيفة يقول الفقير اللي عنده مال دون النصاب عنده مهل يمشي حاله شوي شوي دون النصاب والمسكين اللي ما عنده شيء ابدا يعني ابو حنيفة عنده الفقير احسن حال من المسكين - 00:57:38

وجاء في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري ومسلم ليس المسكين. الذي ترده التمرة والتمرتان. واللقطة واللقطتان. انما المسكين الذي لا له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا هذا مسكين ابو حنيفة يقول لك الفقير هو اللي عنده مال بس ما يبلغ النصاب - 00:58:06

والمسكين اللي ما عنده ولا هلة ومع الشافعي ومالك واحمد بن حنبل وبقية الفقهاء يقولوا له العكس عكس ابو حنيفة ان الفقير اللي ما عنده شيء ابدا والمسكين اللي عنده شيء بس ما يكفيه - 00:58:29

وطبعا لا شك ان عندنا مذهب الائمة الثلاثة صاحب المذهب علينا في هذه المسألة. لا. لأن القرآن يقول انما اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. عندهم مركب تجاري سفينة تجارية. يمشوا ويسماهم ربنا - 00:58:45

فكيف يقول المسكين اللي ما عنده والفقير اللي عنده؟ مع ان كلمة فقير مأخوذة من كسر الفجار الفقير يعني المفجور فعال بمعنى مفعول والبغور يعني اللي انكسرت احدى فقير ظهره - 00:59:05

والانسان اذا انكسرت فقرة من فقراته قعد في الارض ولصق بالتراب ما حد يقوم ولا يتحرك ولا يكدر ولا يسعى هذا الفقير مفقور. يعني ما ما يقدر يتحرك ولا يروح ولا يجي - 00:59:23

واما المسكين معناها ان الخضوع والذلة المسكنة تطلق على نوع من التواضع عن التواضع والذلة والخضوع مسكين والانسان طبعا ما في شك اذا كان يحتاج دايما يصير يعني نفس ما هي بذلك النفس المرتفعة فوق - 00:59:37

دائما تعان يفكر في عياله يفكر في يمينه يفكر في يساره فيصل دايق تعان العلماء جعلوا الفقير غير المسكين وان الفقير وربنا قال هنا انما صدقته الفقراء واجعلهم قسم والمساكين يجعلهم قسم - 01:00:00

لكن لو جاء في الآية أية أو حديث ذكر المسكين والتصدق عليه نقول له انت انت كنت فقير ما اعطيك. يعني لو واحد عنده بيت سب له على المساكين - [01:00:19](#)

واحد سب البيت على الفقراء واحد كتب في بيته هذا وقف على الفقراء واحد كتب على بيته هذا وقف على المساكين نقول لا يجي اي يجي المساكين ياخذونا مع الفقرا يقولوا ما تاخذونا الفقرا نقول لهم لا لا. ما دام وجد كلمة فقير لحاله ولم يعطف عليها - [01:00:36](#)

فهي يشمل الفقير والمسكين مع بعض اذا جه المسكين في كلمة لحاله ولا جمعه كلمة فقير يشمل الفقير والمسكين ايضا وهذا من العلماء يقولوا اذا اجتمع افطروا اذا افترق اجتمع كالايامن والاسلام - [01:00:58](#)

الايامن والاسلام كذلك. انا قلت كثير الايمان ستة آ ستة اركان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. ستة والاسلام خمسة اركان ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد راسول الله وتقيم الصلاة وتتجز وتصوم رمضان وتحجي البيت. خمسة - [01:01:15](#)

فلو ان قرينا اية قد افلح المؤمنون المسلمين ما هم معهم هم المسلمين المؤمنين يصير اذا قلت المؤمنين يعني المؤمنين المسلمين يشمل الايمان والاسلام جيش والايمان والاسلام وقد يأتي يذكر الاسلام لحاله فيشمل ايمان اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت يا رب العلم امنت واخضعت - [01:01:35](#)

كل اركان الايمان يمتلى بها قلبي واركان الاسلام اعملها واؤديها اه اذا قال له رب اسلم. قال اسلمت رب العالمين. هذا يكمل الايمان والاسلام. فإذا ذكر الاسلام وحده في مقام شمل الايمان والاسلام - [01:02:02](#)

واذا ذكر الاسلام والايمان واحد شامل الاسلام والايمان. اما اذا فان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات نقول المسلمين اللي بيشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد راسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رايم رايح يحج البيت - [01:02:18](#) والمؤمنين الذين يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشر هذه المؤمنين. فان فسر الايمان بالاركان ومفسر الاسلام بالاركان الخمسة. ولذلك لما سأله جبريل النبي محمد في الحديث اللي رواه عمر ابو هريرة ما الامام؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته لانه قال قال مات - [01:02:35](#)

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. فلما قال له ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد راسول الله وتقيم - [01:02:55](#)

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعت ترك والفقير والمسكين اذا اجتمع الصرخة اذا افترق اجتمع اذا صار الاسلام لحاله في لفظ في مقام من الكتاب سيسهل الايمان والاسلام - [01:03:05](#)

اذا كان الفقير في حاله يشمل الفقير والمسكين. اذا كان المسكين لحاله يشبه الفقير والمسكين. فلذلك ربنا هنا فرق بينهما. قال انما الصدقة للفقراء والمساكن اللي ذكرها الله ثمانية اصناف - [01:03:23](#)

يعني هل اللي عنده مال لا بد ان يعطي يقسمه ثمانية اقسام يصير قسم للفقراء وقسم للمساكين ولا لو جاك كل اللي ما له واعطاه للفقير نفعه والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:03:39](#)

الحمد لله هذا السائل يسأل يقول نرى بعض الناس يقبل اصابع الابهام ويضعوها على عينيه حين قول المؤذن اشهد ان محمد راسول الله. فهل هذا سنة؟ لا هذه بدعة منصوص عليها عند العلماء على انها من البدع - [01:03:58](#)

المحدثة التي لا تجوز في دين الاسلام ما يعملها الا العوام ما يعملها طالب علم نعملها للجهلة اذا شاف واحد يعمل شي قاموا قلدوه هذه من البدع السؤال الثاني يقول - [01:04:17](#)

يستدل بعض الناس بالآية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمه على جواز طلب الاستغفار من الرسول بعد ما مات فكيف يرد على ذلك؟ ما تحتاج - [01:04:32](#)

بيقول لهم بعد الممات في الآية لا يقول اذا مات. يجده بعد ما مات واللي بيtalk على هؤلاء المنافقين او بعض الذين يرتكبون سينات

او بعض الكفار انكم اذا جئتم رسول الله واستغفر لكم - 01:04:52

تبتم الى الله يغفر الله لكم. ان ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله. واستغفروا لانه بيكلم على في اقرأ الآيات اللي قبلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وادا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله ان يعيين ما يعظكم ان الله كان سمعيا بصير. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا منكم. فانت - 01:05:07

نزعه في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. الم ترى الى الذين يزعمون يقول انها نزلت في واحد يدعى انه مؤمن - 01:05:27

وصار بيني وبين واحد يهودي منازعة على ماء او على بير او على شيء من هذا القبيل فقال المؤمن نحلكم لعبد الله بن ابي وقال اليهودي نحلكم الى محمد لان اليهودي واثق ان محمد سينصفه - 01:05:43

واللي عامل انه مسلم يعتقد ان عبد الله من جماعته يا بينصفه. يكون معه ويظلم اليهودي يعني طبعا اه عصبية جاهلية. عصبية جاهلية الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 01:06:01

يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت والله امرهم ان يكونوا وقد امرروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا. وادا قيل لهم تعالوا اسمع اللي قبلها الاية اللي قبلها عشان يتفسر هذي ذي - 01:06:20

وادا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. المنافقون صرح باسمهم فكيف اذا اصابته مصيبة مما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم واعظمهم وقل لهم في انفسهم - 01:06:40

قولا بليغا ثم يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما يقضيت ويسلموا تسلیما ولو انه ولو انه اذ ظلموا انفسهم يعني ارتكبوا هذه المعصية جاءوك فاستغفروا الله وتابوا وانابوا واقرعوا عما كانوا عليه من الضلال والكفر وحكم الطاغوت - 01:06:58

لوجدوا الله توابا رحيمها وبعدين انا قربت لك حديث البخاري ومسلم البارحة او قبل البارحة حديث عائشة لما جا وقلت ورأسه قال لو كان ذكي وانا حي باللّفظ ده في البخاري ومسلم. بس بهم يدوروا عيالي دول ما بيدوروا العلم - 01:07:18

اللي يطبطبون يتبعونا يسألونا هالسؤال ده ما يمكن يوم يمر الا يلحقني واحد يسألني عن حادثة يعني يتبعون البلايا البلايا المظلمة. البلايا المظلمة. وبعدين جابوا لهم في التفسير في قوله ولو انهم ظلموا في التفسير ولو انهم ظلموا انفسهم. قصة العتبى - 01:07:39

ان النبي عليه الصلاة والسلام ان العتبى جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال وتكلم كلام ان الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم واني جئت اليك كذا وكذا وانه قال جالس في المنام القصة قال - 01:07:59

عتب كذا والعتب رجل جاهل كان من ادباء البصرة لا يعرف في فقه الاسلام شيئا والعلماء ينصون على ان هذه القصة مختلفة مكذوبة. الائمة اهل الحديث واهل العلم هذه قصة مختلفة حديث العتبى مختلف مكذوب وانه يقول سنه مظلم وكل رواية من روایته مظلم - 01:08:16

مظلمة هذا نص العلماء الحديث فيه فالنبي يقول يا عائشة لو كان ذكي وانا حي يعني وفي نفس اللّفظ في لفظ البخاري ومسلم لست لدعوت لك واستغفرت لك. اذا لو كانوا بعدى لو كان العملية كانت قلت له استغفر لي هتستغفر لها - 01:08:40

بعد ما مات عليه الصلاة والسلام هم غرق هؤلاء هم غرقى والغريق يقولون يدور على اي شيء لكن لو مشى على حياته صلبا اتبع صريح كتاب الله وصحيح سنة النبي سعد - 01:08:58

انا يجيئي صحيح البخاري الاحاديث في صحيح البخاري وادور وادور احاديث مظلمة يرويها زي دعاء وعمرو من من الخلق بلا سند او بسند بسند موضوع او شبه هذا ما يجوز - 01:09:17

يقول بعض المصلين حين يقول المؤذن قد قامت الصلاة اقامها الله وادامها هذا نص انا طبعا في فقه الاسلام في بلوغ لا يطالع الحديث هذا من احاديث باللغة. وانا طبعا شرح فقه الاسلام اثبت اتفق الناس على انه حديث ضعيف - 01:09:30

لا يختلف احد من اهل العلم في ان قوله اقامها ودمها حديث ضعيف لا يصح عن رسول الله ولم يثبت عن رسول الله ولا عصم ولا عن اصحابه انه كان يقوم لكن الناس صاروا يقولوها وصارت يلتهمون بعضهم بعضا وصاروا يقلدون اذا واحد قال - [01:09:48](#)

وتجي العملية بيستاجر هذا سائل يسأل يقول انا من بلاد الهند حيث يكثر فيها المشركون السؤال الأول هل مصافحة المشرك تنقض الوضوء؟ لا لا تنقض الوضوء ولا شيء يقول هل مصافحة المشرك - [01:10:05](#)

تنقض الوضوء ما تنقض الوضوء حتى لو جو اكل كمان ما ينقض الوضوء المشرك نجس ما هي نجاسة حسية ملموسة مثل العذراء نجاسة معنوية نجاسة قلب ونجسة دم ونجسة عصب ونجسد لحم لكن معنى ذلك ان ماسكه ينقض الوضوء - [01:10:22](#)

انما المشركون نجس. هو بيقول بعدين ما معنى قوله ان المشركون نجس يعني انه قذر بشرفهم وكفرهم بالله عز وجل. والقلب يكون طاهر والجسم ظاهر اذا امن بالله الذبيحة يا اخي - [01:10:43](#)

البقرة الشاة الدجاجة اي ثلوج يذبح لو انت جيت وصلت راسه ما يؤكل ولو جبت السكين محدودة ذبحت ولم تسمى ربك عامدا متعبد لا يؤكل صارت النجسة النجسة نجاسة معنومة كبرى - [01:10:58](#)

مغلظة قلت باسم الله طهرت طهرت يعني اسم الله يطهرها نجسة ولا تؤكل. صار لها شدة من الفطيسة من الموقوذة لي زوجات من اقاربي انجبت ثلاث بنات كلهن مصابات بالتخلف - [01:11:19](#)

العقلية بعدم النطق ذهبتنا للدكتور وفي اكثر من مستشفى فافادت التحاليل بان المرض وراثي وحتى لو اني لو اتى جنين اخر فسوف يكون مثل اخوانه. وحاولت الزواج بغيرها لكنها قالت لي زوجتي اذا - [01:11:43](#)

بواحد غيري فطلقني. وانا اخاف من تفرق عيالي والسؤال حفظكم الله ما حكم استعمال شريط منع الحمل؟ يعني حبوب منع الحمل والحال وما زكر يجوز انك تستعملها ما دام بهذا الحال يجوز لك تستعملها - [01:12:02](#)

ما دام يخبرك بهذا طبيب مسلم حاذق ما دام يخبرك بهذا طبيب مسلم حاذق استعمل الحبوب ادعوه ربك يفرج عنك وعنهم بيده كل شيء ما صحة حديث لا سياحة في الاسلام؟ لا اعرفه صحيح - [01:12:20](#)

حديث لا سياحة ما اعرفه ولكن كأني يعني ان لم اكن واهما في قصة عثمان ابن مظعون اللي ذكرتها في وقت قريب عندما خطب النبي خطبة صلى الله عليه وسلم واعجبت المسلمين فاجتمع ابو بكر وعمر والصحابة في بيت عثمان بن مظعون وقالوا لن نأكل اللحم ولن نذهب به ولن نمس طيبه - [01:12:38](#)

ولن نقرب النساء وكان سنسيح في الارض فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك عن ذلك واظن اشار الى ان الصيام او معناه هو سياحة بمعنى انا ماني بضابط المسألة الان. لكن لعلي ان شاء الله مستقبلا اتحدث فيها - [01:13:05](#)

ما حكم الخروج مع جماعة التبليغ يا اخي ليتك ما تقول انا ما ودي تذكر جماعة من اي جماعات الناس هنا انا ابغض التفرق في الاسلام وابغض التحزب والشذوذات وابغض كل جماعة ينفردون مهما تسموا - [01:13:27](#)

يكفيك اسم الاسلام الم ترضى بالاسلام؟ ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انتي من المسلمين وشو انت من جماعة التبليغ او جماعة الترفية او جماعة كذا او جماعة كذا - [01:13:45](#)

او جماعة والله اعلم وصلى الله على - [01:13:59](#)